رابط المادة على منصة باحث

قصص الأنبياء - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

)73(موسى عليه السلام)9(حج موسى عليه السلام إلى البيت العتيق | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد ايها المستمعون الكرام استمر موسى عليه السلام في نشر النور والهدى الذي انزله الله تعالى عليه في التوراة يعاونه هارون عليه السلام - 00:00:00

الى ان قبض الله عز وجل هارون عليه السلام في حياة اخيه موسى صلى الله عليه وسلم وهما في التيه مع بني اسرائيل وقد حج موسى عليه الصلاة والسلام البيت العتيق - 00:00:19

في مكة المكرمة. فقد روى مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي الازرق فقال اي واد هذا الوادي الازرق قال كأني انظر الى موسى وهو هابط من الثنية - 00:00:33

وله جؤار الى الله عز وجل بالتلبية حتى اتى على ثنية هرشاء فقال اي ثنية هذه قالوا هذه ثنية هرشة قال كأني انظر الى يونس ابن متى على ناقة حمراء عليه جبة من صوف - 00:00:51

خطى مناقته خلبة يعني ليفا وهو يلبي وقد ذكرت عند الحديث عن الخليل ابراهيم عليه السلام بعض صفات موسى صلى الله عليه وسلم وانه كان ادم اي اسمر جعد الشعر - 00:01:09

جسيما طوالا كانه من رجال اسد شنوءة وقد روى البخاري ومسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى موسى ابن عمران - 00:01:26

رأيت ليلة اسري بي. موسى ابن عمران رجلا طوالا جعدا كانه من رجال شنواء كما روى البخاري في صحيحه من طريق مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما. وذكروا له الدجال - 00:01:43

وانه مكتوب بين عينيه كافر او كاف فاء راء فقال لم اسمعه ولكنه قال صلى الله عليه وسلم اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد ادم على جمل احمر مختوم بخلبة. كأني انظر اليه انحدر في الوادي - 00:01:59

وقد حضرت الوفاة موسى عليه السلام قبل ان يدخل الارض المقدسة غير انه طلب من الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر وقد روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام - 00:02:21

فلما جاءه صكه فرجع الى ربه عز وجل فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة - 00:02:44

قال اي ربي ثم ماذا؟ قال ثم الموت. قال فالان. قال فسأل الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحيات قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب - 00:03:00

احمر قال ثم قال البخاري رحمه الله قال واخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه مسلم في صحيحه من طريق همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث - 00:03:20

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى عليه السلام فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عليه السلام عين ملك الموت ففقأها. قال فرجع الملك الى الله تعالى. فقال انك ارسلتني لعبد لك لا يريد - 00:03:41

وقد فقاعي قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحياة تريد. فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة. قال ثم ما؟ قال ثم تموت. قال فالان من قريب - 00:04:00

رب امتني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكتيب الاحمر وقد استشكل بعض من ينتمي الى العلم استشكل بعض من ينتمي الى العلم هذا الحديث - 00:04:20

وكأنه استغرب كيف يضرب موسى عليه السلام ملك الموت وكيف يفقأ عينه ولا غرابة في ذلك. لان موسى لم يعرف انه ملك الموت كما لم يعرف خليل الرحمن ابوه ابراهيم عليه السلام. الملائكة - 00:04:41

الذين استضافوه وقال لهم لما لم يأكلوا طعامه انكم قوم منكرون. ولا سيما ان ملك الموت جاء موسى عليه السلام على طريق لم يقبض على مثلها الانبياء. فان الله تبارك وتعالى لا يقبض روح نبي من انبيائه الا بعد - 00:04:58

كما اسر انه ما من نبي قبض الا خير. ولذلك لما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم اختار الرفيق الاعلى صلى الله عليه وسلم اما استغراب فقأ عين الملك - 00:05:16

فهو مبني على تعريف الملائكة بانهم لا تحكم عليهم الصورة اي لو تصور الملك في صورة رجل او غيره ثم اريد قتله او قطع عضو منه فانه لا يتأثر لا تتأثر صورته - 00:05:30

ولا يتمكن منه بخلاف الجني فان الصورة تحكم عليه. فلو تصور الجني في صورة حيوان وقتل هذا حيوان قتل الجني وبالنظر الى ان هذا التعريف لم يثبت به خبر صحيح. بالنظر الى ان هذا التعريف - 00:05:44

لم يثبت به خبر صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانه لا يحل لمسلم لا يحل لمسلم ان يرد به الخبر الصحيح الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:03

وقد رأيت كثيرا من اهل الاهواء وقد رأيت كثيرا من اهل الاهواء المعادين لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وللبخاري ومسلم. وغيرهما من ائمة اهل السنة والجماعة يدندنون حول هذا الحديث الصحيح. للنيل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيوخ اهل الحديث. وقد علمت انه - 00:06:16

شبهة في صحة هذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق الامين. هذا وقد حرف اليهود التوراة بعد موسى عليه السلام عرفت اليهود حرف اليهود التوراة بعد موسى عليه السلام. ومن ابرز الادلة على ذلك - 00:06:39

ان اليهود يدعون ان التوراة كتبها موسى عليه السلام بيده وهي مكونة عندهم من اسوار خمسة. وهي سفر التكوين وسفر الخروج وسفر اللاويين او الاحبار وسفر العدد. وسفر التثنية وقد جاء في الاصحاح الرابع والثلاثين من سفر التثنية في الفقرة الخامسة منه - 00:06:56

فمات هناك موسى عبد الرب في ارض مؤاب حسب قول الرب وفي الفقرة السادسة ودفنه في الجواء في ارض مؤاب مقابل بيت مقابل بيت فغور. ولم يعرف انسان قبره الى هذا اليوم - 00:07:18

فتبين بما لا مجال للشك فيه ان هذا الصفر مكتوب بعد موسى عليه السلام اذ كيف يكتب موسى بيده انه مات؟ ودفن في الجواء في ارض مؤاب مقابل مقابل بيت فغور - 00:07:33

ولم يعرف انسان قبره الى هذا اليوم ومما يؤكد تحريفهم انه جاء في الاصحاح الحادي والثلاثين من سفر التثنية في الفقرة الرابعة والعشرين فعندما كمل موسى كتابه فعندما كمل موسى كتابتك كتابة كلمات هذه وهذه التوراة. فعندما كمل موسى - 00:07:47

كتابة كلماتها هذه التوراة في كتاب الى تمامها وفي الفقرة الخامسة والعشرين امر موسى اللاويين حاملي تابوت عهد الرب قائلا الفقرة السادسة والعشرين خذوا كتاب التوراة هذا وضعوه بجانب تابوت عهد - 00:08:10

الرب الهكم ليكون هناك شاهدا عليكم. في الفقرة السابعة والعشرين لاني عارف تمردكم ورقابكم الصلبة هو وانا بعد حي معكم اليوم قد صرتم تقاومون تقاومون الرب فكيف بالحدي بعد موته؟ في الثامنة والعشرين اجمعوا - 00:08:27

يا كل شيوخ اسباطكم وعرفائكم. لانطق في مسامعهم بهذه الكلمات. واشهد عليهم السماء والارض. في التاسعة والعشرين لاني عارف

انكم بعد موتي تفسدون وتزيغون من الطريق الذي اوصيتكم هذا وليست اليهودية هي دين موسى عليه السلام. ليست اليهودية هي دين موسى عليه السلام. بل دينه الاسلام واليهودي - 00:08:47
محدثة بعد موسى. ولذلك لم يرد في خبر صحيح ان موسى عليه عليه السلام سماهم يهودا. وقد تكون اليهود مأخوذة من الهود بمعنى التوبة. على حد قول موسى عليه السلام انا هدنا اليك. ويمكن ان تكون مأخوذة من التهويد وهو - 00:09:14
الترجوع بالصوت في لين والتطريب. وقد كان احبار اليهود اذا قرأوا على العامة اتوا بنغمات مع غنة شديدة ومد الخياشيم ويمكن ان تكون نسبة الى يهوذا. الى يهوذا احد رؤساء اسباط بني اسرائيل. ويكون اطلاقه على - 00:09:34
بني اسرائيل على سبيل التغليب. وهو بالدال او الذال كما جاء في القاموس المحيط. يقال يا هوذا ويهودا كما يقال ويهودي. ولم يرد اسم اليهود في كتاب الله. لم يرد اسم اليهود في كتاب الله تعالى او في سنة رسوله صلى الله عليه - 00:09:54
وسلم على سبيل المد لم يرد اسم اليهود في كتاب الله تعالى او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم على سبيل المدح فقط قط وكل ما ورد عنهم وكلما ورد عنهم في عهد موسى عليه السلام كان باسم بني اسرائيل كما ان ما ورد في كتاب الله عنهم - 00:10:14
كان باسم اهل الكتاب وقوم موسى وبني اسرائيل ولم يذكر اليهودية الا في مقام الذم والعلم عند الله وسلام على موسى وهارون والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:35